قيادات مؤتمرية لـ«الميثاق»:

على القوى الوطنية استلهام دروس الـ17 من يوليو لمواجهة العدوان

دعا عدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام كافة القوى الوطنية الى استلهام العبر والدروس من يوم الـ17 من يوليو 1978م لمواجهة الوضع المأساوي للبلاد الذي فرضه على وطننا وشعبنا العدوان البربري الغاشم بقيادة السعودية.

وقالوا في استطلاع لـ«الميثاق»: إن الذكرى الخالدة في وجدان وذاكرة الشعب اليمني ليوم الـ17 من يوليو تؤكد أهمية هذا التاريخ وما نتج عنه من سياسات وممارسات واستراتيجيات طالما حلم وسعى الشعب اليمني الى تحقيقها كواقع معيش حتى جاء المناضل علي عبدالله صالح في الـ17 من يوليو الى قيادة دفة الحكم عبر الانتخابات ليطوي صفحة الانقلابات والصراعات والتصفيات للوصول الى السلطة.

تفاصيل وانطباعات ومشاعر حول ذكرى الـ17 من يوليو في سياق الاستطلاع التالي:

استطلاع/توفيق الشرعبي

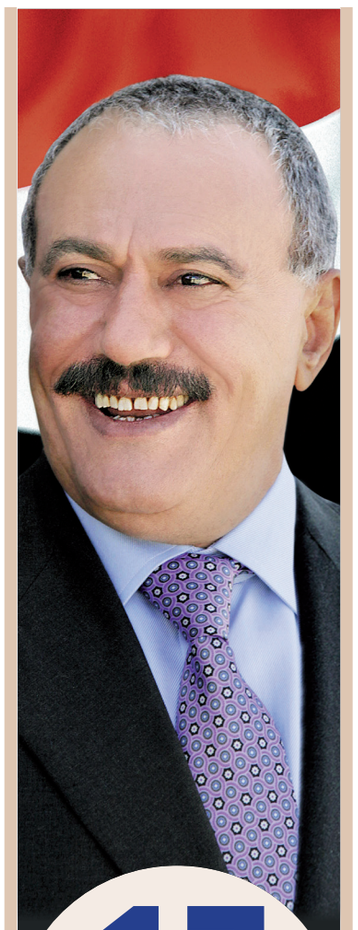

أبو عوجا: طوى صفحة الانقلابات والصراع على كرسي السلطة

في البدء قال الشيخ صالح أبوعوجا عضو اللجنة العامة للمؤتمر: يمثل 17 يوليو يوم تحول تاريخي في تاريخ اليمن الحديث فهو يوم تولي الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح مقاليد السلطة..

وهو يوم البدء بتأسيس الديمقراطية في اليمن وبالشورى والشراكة الشعبية والنخبوية في السلطة في بلد كان يعج بالانقلابات والتصفيات على كرسي السلطة..

وكان كل طرف يقصي الآخر ويصفيه وكان بلدنا يعيش الفوضى واللاستقرار بسبب صراع مراكز القوى والتيارات المختلفة..

وأضاف: 17 يوليو سيظل يوماً تاريخياً عظيماً للشعب اليمني ومناسبة عظيمة ونبيلة لحزبنا الرائد المؤتمر الشعبي العام.

مختتماً تصريحه بالقول: نبارك للوالد الزعيم رئيس المؤتمر ولقيادات وكوادر وقواعد وانصار حزبنا العملاق وللشعب اليمني العظيم بهذه المناسبة العظيمة التي حولت اليمن الى واحة للديمقراطية واشراك الشعب في اختيار من يمثله عبر صناديق الاقتراع.

الشميري: جَّسد عظمة الانتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية

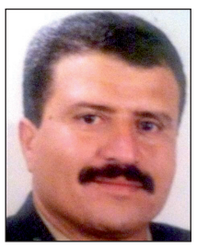

من جانبه قال المهندس عايض الشميري -وكيل أمانة العاصمة نائب رئيس فرع المؤتمر بالأمانة: تأتي هذه الذكرى في ظروف خطيرة وفظيعة يواجه شعبنا خلالها أعتى عدوان استهدف كل شيء في وطننا محاولاً العودة بشعبنا ووطننا الى عهود الفوضى والتخلف والصراع والتطاحن وحالات الارتهان السياسي والفكري للقوى الخارجية التي ظلت تتصارع داخل اليمن بدماء يمنية وكان لها أن شغلت شعبنا عن تطلعاته الحقيقة في التنمية والبناء.

وأضاف: أن الـ17 من يوليو 1978م مثل بكل منطلقاته حدثاً يمنياً جسد عظمة الانتقال بالسلطة من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية حيث انتخب في هذا اليوم الزعيم علي عبدالله صالح من قبل مجلس مجلس الشعب التأسيسي رئيساً للجمهورية.

الأمر الذي احدث تحولات كبرى على صعيد المصالحة الوطنية وتحقيق الأمن والاستقرار ومن ثم قيام المؤتمر الشعبي العام كتنظيم جامع بفكر يمني خالص.

وهذا لا ريب -والحديث للشميري -يؤكد أن هذه التحولات قد اسست لمرحلة جديدة حقق شعبنا خلالها خطوات متكاملة على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الوحدة اليمنية كأبرز انجاز تاريخي عظيم وتمكين شعبنا خلال هذه المرحلة من بلوغ الكثير من آماله وتطلعاته.

وحذر الشميري من أن العدوان الغاشم اليوم يحاول جاهداً العودة بشعبنا الى تلك الظروف الصعبة التي لا يمكن بأي حال من الأحوال العودة اليها مهما كانت التضحيات.

السماوي: سيظل تاريخاً خالداً في وجدان وذاكرة اليمنيين

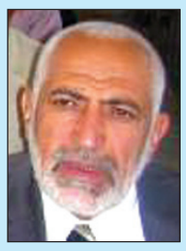

الى ذلك قال رئيس فرع المؤتمر بمحافظة البيضاء الدكتور محمد السماوي: 17 يوليو يوم تاريخي وذكرى وطنية ومرحلة مفصلية من تاريخ وطننا الغالي فهو يوم لم يخش هبوب الرياح كما لاتشتهي سفن العمالة والخارج فسيرها في اتجاه سفينة الشعب إيماناً بأن الشعب هو الرياح والبحر والسفن وان الرياح تأتي كما تشتهي سفينته فتحول من حالة الحكم الشمولي عبر فوهات المدافع وظهور الدبابات إلى الحكم الديمقراطي عبر صناديق الاقتراع والانتخابات ومن حالة اللااستقرار إلى الاستقرار ومن تضارب الامواج ورياح الخوف إلى بر الأمان ورياح التغيير من أجل الوطن، ومن ضعف عجلة التنمية إلى دوران محوري لشتى مجالات النمو والتنمية .

وأضاف: 17 يوليو يوم ردم الفجوة بين ما كان يطمح إليه اليمنيون وما كان متاحاً لديهم، حيث صنع لنفسه ذاكرة في التاريخ اليمني المعاصر وقرن ذكراه بشخصية تاريخية وظاهرة قيادية فريدة غيرت من فرضيات وابجديات السياسة والحكم من المستحيل إلى الممكن ومن المتوقع حدوثه إلى المستحيل وقوعه سيظل شاهداً على منجزات 33 عاماً من النهضة والتنمية للأرض والإنسان..

مشيراً الى أن يوم 17 يوليو ليس بحاجة إلى التذكير فهو ذكرى خالدة في ذهن وقلب ونبض كل يمني وسيبقى الشعلة المضيئة ونقطة التحول بين زمنين من الفوضى ما قبل 17 يوليو 1978م وزمن ما بعد فبراير 2011م..

هو يوم أكمل مسيرة سبتمبر وأكتوبر وحقق أهدافها وقاوم رياح 11 فبراير وقضى على مخططاتها وفضح مؤامراتها ووقف شامخاً ضد دول تحالف وعدوان 26 مارس 2015م وافشل كل أهدافها وقلب الطاولة على قادتها..

واختتم السماوي بالقول: يوم 17 هو بلا منازع الرقم الصعب والتاريخ الفارق في حياة شعبنا اليمني ونبضه وصوته وضمير وطنه وهو بلا شك علي عبدالله صالح..

المخلوس: أرضية صلبة لمستقبل آمن ومستقر وتبادل سلمي للسلطة

من جانبه تقدم الشيخ صالح المخلوس -أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عمران نائب المحافظ رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر الشعبي بالمحافظة- بالشكر والتقدير والاحترام لشخص هذه المناسبة الزعيم علي عبدالله صالح -حفظه الله ورعاه- رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام والذي يعتبر مرجعية المناسبه 17 يوليو وقاموس زهو مفعماً بجميع مفردات الحياة وجملها التي عجز الآخرون عن تفسيرها ليس عن عدم معرفة منهم أو نباهة إدراك بل سلوكاً اتخذوه لنكران وجحود الواقع التنموي بالدرجة الأولى والديمقراطي في مستوى الأول مكرر..

وقال: منذ تاريخ 17 يوليو رسمت بداية لوحة الدولة المدنية الحديثة وحددت أولوياتها الملحة ابتداء باستكمال مشروع الأهداف الستة لثورة 26 سبتمبر والتي أخفق سابقوه من القيادات المضي في تنفيذها والتي عصف مراحل تنفيذها عدة عواصف داخلية وخارجية منذ انطلاق فجر الثورة 62م الى 78م اي ما يقارب 16 سنة ونحن نتصارع مع قوى المد الداخلي والعدوان الخارجي السعودي لعدم الوصول الى تنفيذ الهدف الأول من أهداف الثورة المجيدة والتي تعتبر كل أهدافها هي مصفوفة التنمية المستدامة والديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر ومنظومة ثوابت وطنية.

وأضاف: انطلق الشعب اليمني يوم 17 يوليو في حدث ديمقراطي راق وانتخب فخامة المناضل علي عبدالله صالح رئيساً للجمهوريّة في ذلك الحدث محملين فخامته مسئولية إخراج البلد الى الوجود وتنفيذ برامج تفي بوصول اليمن الى مستواها المنشود وهذا ماحدث فعلاً فكان رباناً قاد وانقذ وخطط وبرمج ونفذ وجهز كل ما رسم في خارطة قادة المد الثوري السبتمبري وحضن واستوعب توجه نخبة الساسة المخضرمين من رفاق عصره ومعارضيه واستفاد من أخطاء الآخرين ممن سبقوه رغم كثرة معارضيه إلا أنه استطاع ترويض الناقمين على البلد وجعلهم داعمي تنمية ورعاة سلام الى جانبه.. لم يشخص الاحداث في ذاته بل منعطفات يمر بها وطن بواقعية الحدث ولم يصنع أزمة من خصومه بل صنع طاولة حوار وجعل من كرسي الحكم تنافساً ديمقراطياً لا استحواذاً سياسياً، وتبادلاً سلمياً للسلطة ورغم ضيق فترات الهدوء السياسي خلال فترة حكمه الا انه تجاوزها بحنكة ودهاء من خلال مبدأ الحوار الصادق وتحديث مراحل الديمقراطية رئاسية ونيابية ومحلية واسعة الصلاحيات وانتخاب محافظين وكذا تجاوز مراحل الفساد المالي والإداري بصنع اجهزة رقابة ومحاسبة وهيئة مكافحة الفساد والرقابة على المناقصات وقوانين الضرائب والجمارك مما حد من منابع الفساد المالي وطمي ثُقوب القلعة المالية وخزينة المال العام في دورة مالية مستندية ومحاسبية شفافة استطاع من خلالها رفد البنوك المركزية والتجارية بوفر مالي واحتياطي وسيولة نقدية اجنبية ومحلية وسخرها لمصارفها التنموية والبنية التحتية والاقتصادية وصنع أرضية صلبة مستقبلية مستقرة وهادئة قابلة لتطور أفضل مما هي عليه وتداول سلطة سلس وراق.. هذا هو ما يعنيه تاريخ 17 يوليو وهذا هو صاحب الحظ فيَّه (علي الزعيم) والذي يجب أن نستفيد من خلال هذه المناسبة وصاحبها وبما يصلح شأننا والحفاظ على ما تبقى من مكاسب الدولة واعادة السلام الى اليمن الحبيب هو أن نمضي قدماً في تحقيق ما تم الاتفاق عليه بين حلفاء الوطن في الداخل وبدون مماطلة أو تلكؤ من أي طرف كان وان نجسد الشراكة قولاً وفعلاً وان نحافظ على الأطر السياسية ومؤسساتها القائمة مجلس نواب ومجلس سياسي ومجلس وزراء والعمل بروح الفريق الواحد وبرسميات واقعية تفشل العدو وتحد من اللوبي الاستخباراتي الناخر في أوساط شركاء الداخل والذي فشل العدوان بكل وسائله وتقنيته ومراهنته في شق الصف الداخلي وهذا لن يكون بوجود الله ووجود هامات وقامات ورجالات لهم في كل منعطف فعل وقول وثابتون ثبوت الجبال.. وان نعمل على كل ما يوجه به رجال الحل والعقد (الزعيم +السيد) وعدم مخالفة توجيهاتهم مالم سوف نخسر كما خسر الرماة عندما خالفوا قائدهم في غزوة أحد وان نجعل تقسيم الغنائم والمناصب آخر ما نلتفت إليه عند دحر أعداء الوطن وعدوانهم.. ولكل مجتهد نصيب.

الحق يقال

«علي عبدالله صالح قدم عطاءً كبيراً للوطن على كل الأصعدة والذي عززه بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية وترسيخ التوجهات الديمقراطية الشورية».

محمد اليدومي

الأغبري: مثَّل الانتصار الحقيقي لكافة التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا

من جانبه أكد رمزي الأغبري -وكيل وزارة الشباب والرياضة عضو اللجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر- أن مدلولات ذكرى الـ17 من يوليو عميقة وعظيمة باعتبار أن انتخاب الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية في هذا اليوم من العام 1978م مثل مرحلة جديدة من مراحل شعبنا.. مرحلة انتصرت لأهداف ومبادى الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» وأعادت الاعتبار لنضالات الحركة الوطنية اليمنية من خلال ما شهدته اليمن في ظل عهد فخامة الرئيس الصالح من انجازات كبرى غيرت من وجه الحياة اليمنية مثل الانتصار الحقيقي لكافة التضحيات الكبيرة التي قدمها شعبنا من أجل بلوغ عهد يزخر بالعطاء المتواصل وهو ما كان للرئيس الأسبق أن حقق من المنجزات ما جعل من عملية البناء الوطني الشامل تسير بخطوات واثقة وعظيمة كسرت وحطمت كافة جسور العزلة والتخلف التي عانى منها شعبنا طويلاً.

واعتبر رمزي الاغبري ان العدوان الغاشم الذي يشن على بلادنا اليوم من قبل القوى الرجعية ومن يقف الى جانبها من عناصر الداخل المرتزقة يُعد دليلاً ناصعاً على أن أعداء اليمن يحاولون بكل ما استطاعوا اعادة اليمن الى ما قبل الـ17 من يوليو 1978م عهد الفوضى والارتهان للخارج.

مؤكداً أن شعبنا واحتفاءه اليوم بهذه الذكرى يؤكد انتصاره للنهج الوطني العظيم الذي تحلّى به الزعيم الصالح في ادارته للبلاد وانتصر خلالها لقيم ومثل الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة وبناء الدولة المدنية الحديثة وتعزيز المشاركة الشعبية الواسعة.

الشيخ منصور العراقي: 33 عاماً سجلها التاريخ بأحرف من نور

الشيخ منصور العراقي رئيس فرع المؤتمر بمحافظة الجوف قال: لا شك ان يوم الـ17 من يوليو 1978م شكل الانطلاقة الحقيقية للجمهورية اليمنية وخروج اليمن الى حيز الوجود الفعلي لدول العالم بعد ان كان ساحة للصراع والعنف والفوضى .

مشيراً الى ان الزعيم علي عبدالله صالح غامر بحياته وخاض المخاطر العظام منذ ذلك اليوم في سبيل تحقيق اهداف الثورة وتلبية تطلعات وآمال جماهير الشعب بالاستقرار والامان والتقدم والازدهار وذلك وفق رؤية واضحة ومتفردة تعتمد مبدأ الحوار ونبذ استخدام منطق الغطرسة والقوة في حل الخلافات القائمة بين القوى المتناحرة في الشمال والجنوب.

واضاف : لقد قبل الزعيم الصالح في يوليو 78م انتخاب مجلس الشعب التأسيسي له رئيساً لليمن في وقت كانوا يراهنون على ان مصير اي رئيس للبلاد في تلك المرحلة سيكون الاغتيال او النفي.. الا ان الزعيم اثبت حنكة وقدرة متميزة في التعاطي مع التحديات وايصال اليمن الى بر الامان كما كان يرجو وينتظر..

وهكذا شكلت سنوات حكم الرئيس الصالح ازهى سنوات التاريخ التي سجلها بأحرف من نور وشهدت له بأنه ظل لعقود يتحمل اعباء الرئاسة متجاهلاً امتيازاتها وقد ظل يكرر بان السلطة مغرم وليست مغنماً كما كان يتوهم البعض ممن سعوا للوصول للسلطة ولو على نهر من الدماء.

مؤكداً: اليوم تواصل الجماهير الالتفاف حول الزعيم الصالح مؤمنة بأن من سعى لتحقيق منجز الوحدة لا يمكنه التفريط بوطنه مهما كانت المغريات المقدمة له خارجياً للانحياز لصفهم ضد اليمن.

الدكتوراه بامتياز للباحث عبدالحفيظ النهاري عن (الإعلام والحداثة السياسية في اليمن)

حصل الباحث عبدالحفيظ عبدالباري النهاري نائب رئيس الدائرة الاعلامية في المؤتمر الشعبي العام على درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، من الجامعة التونسية، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، بتقدير (ممتاز) وذلك عن أطروحته الموسومة بـ" الإعلام والحداثة السياسية في اليمن، تحليل خطابات النخب السياسية في الفضائيات اليمنية، (قضايا الحوار الوطني الشامل أنموذجاً).

وجرت المناقشة العلنية للأطروحة في معهد الصحافة وعلوم الإخبار بجامعة منوبة، من قبل لجنة علمية مشكلة من:

1 .أ/ سلوى الشرفي، رئيس اللجنة العلمية
2 .أ/ يوسف بن رمضان، مقررا
3 .أ/ سامي المالكي، مقررا
4 .أ/ جمال الزرن، عضوا ومشرفا على البحث
5 .أ/ المنصف عاشور، عضوا

حيث جرت مناقشة علمية مستفيضة بحسب التقاليد الأكاديمية لمضامين الأطروحة المكونة من ثلاثة أجزاء وعشرة فصول.. وتضمن الجزء الأول منها: الإعلام والحداثة السياسية مقاربات نظرية وعلائقية، والجزء الثاني: الإعلام والحداثة السياسية في اليمن من الوحدة إلى الربيع، والجزء الثالث: الإعلام والحوار الوطني الشامل (تحليل خطابات النخب السياسية في الفضائيات اليمنية حول قضايا الحوار الوطني).

وسعي الباحث في الأطروحة إلى الإجابة عن السؤال المركزي للبحث عن: ما هو دور الإعلام في الحداثة السياسية في اليمن ؟، والانطلاق من الافتراض بوجود دور هام للإعلام في ذلك وقد اعتمد الباحث في مقاربته على نظريات ونماذج التنمية والتحديث، في فهم دور وسائل الإعلام وأهميتها في التحديث وعبور المجتمعات التقليدية ومن ذلك التحديث السياسي.

وتضمن البحث مقاربة مفاهيم الحداثة والحداثة السياسية وعلاقة الإعلام بالحداثة السياسية و من ذلك الإعلام والتنمية السياسية، والإعلام والتحوّلات الديمقراطية. والمقاربة التاريخية للحداثة في اليمن في مرحلة الاستعمار، والمرحلة الوطنية بعد الثورة والاستقلال، ودور الإعلام فيهما.

وقدم الباحث عرضاً تاريخياً وتحليلياً لدور الإعلام في مرحلة التحوّل الديمقراطي في اليمن في عهد الوحدة ومواكبة وتعزيز الإعلام لذلك التحول منذ العام 1990 وحتى إرهاصات احداث 11 فبراير 2011م، وتتبع فيها دور الإعلام والإعلام الجديد والإعلام الفضائي الذي تبنته وسائل الإعلام والتي استمرت من 11 فبراير 2011م ولم تتوقف إلا في مارس 2013م.

مؤتمر الحديدة يناقش الاستمرار في استقطاب المنتسبين الجدد

الحديدة - محمد شنيني

التقى عضو الهيئة الوزارية للمؤتمر الشعبي العام ، وزير الزراعة والري الأستاذ/ غازي احمد علي محسن قيادات فرعي المؤتمر بمحافظة الحديدة والجامعة والاتحاد التعاوني الزراعي والاتحاد التعاوني السمكي واتحاد نساء اليمن..

وخلال اللقاء الذي حضره رئيس فرع المؤتمر بجامعة الحديدة الدكتور عبده هدبش ونائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الأستاذ عبدالرحمن أحمد خرجين تم الاطلاع على نشاط الفرع بالمحافظة وما نفذه من فعاليات وأنشطة تنظيمية خلال الايام الماضية والتي كان ابرزها اللقاءات الموسعة والامسيات الرمضانية بالمحافظة وفروع المديريات والدوائر والتي أثبتت حجم القاعدة الجماهيرية الكبيرة للمؤتمر في الحديدة اضافة الى الاستمرار في عملية الاستقطاب للمنتسبين الجدد للمؤتمر من الشباب والشابات في جميع فروع المؤتمر بالمديريات والدوائر والجامعة وكلياتها كما نوقشت جملة من هموم وتطلعات المؤتمر ذات الصلة بمهام فرعي المؤتمر بالمحافظة وجامعة الحديدة وقياداته بالاتحاد التعاوني الزراعي والاتحاد السمكي.

هذا وكان وزير الزراعة عضو الهيئة الوزارية للمؤتمر قد عبر عن شكره للجهود التي يبذلها قيادات وكوادر المؤتمر في محافظة الحديدة واستمرارهم في الصمود ومواجهة العدوان الغاشم على بلادنا والذي استهدف كل شيء جميل في الوطن.